

## تفسير البغوي

\* لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم  
ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا

قوله - عز وجل - : ( لئن لم ينته المنافقون ) عن نفاقهم ( والذين في قلوبهم مرض )  
فجور ، يعني الزناة ( والمرجفون في المدينة ) بالكذب ، وذلك أن ناسا منهم كانوا إذا  
خرجت سرايا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوقعون في الناس أنهم قتلوا وهزموا ،  
ويقولون : قد أتاكم العدو ونحوها . وقال الكلبي : كانوا يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين  
آمنوا ويفشون الأخبار . ( لنغرينك بهم ) لنحرشك بهم ولنسلطنك عليهم ( ثم لا يجاورونك  
فيها ) لا يساكنوك في المدينة ( إلا قليلا ) حتى يخرجوا منها ، وقيل : لنسلطنك عليهم  
حتى تقتلهم وتخلي منهم المدينة . )